بوتين بدأ زيارة إلى تركيا على أمل تعزيز العلاقات الثنائية

الدب الروسي يغازل أحفاد العثمانيين بالتعاون ... رغم الخلافات حول سوريا وأوكرانيا

فلاديمير ورجب طيب اردوغان

انقرة - «وكالات» : قام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاثنين بزيارة الى تركيا للتباحث في مسائل الطاقة والتجارة بين البلدين اللذين يسعيان لتعزيز العلاقات بينهما رغم الخلافات حول سوريا واوكرانيا.

واجتمع بوتين الذي يرافقه عدد كبير من الوزراء بعد الظهر مع نظيره التركي رجب طيب اردوغان في قصره الرئاسي المثير للجدل بسبب ارتفاع كلفته، في لقاء على انفراد قبل ان يشارك في اجتماع للجنة التعاون الثنائي الرفيع المستوى.

ومن المفترض ان يوقع الرئيسان اتفاقات تعاون على ان يشاركا في مؤتمر صحافي.

وافاد مصدر رسمي تركي ان لقاء الاثنين سعى الى دفع المحادثات التي بداتها انقرة من اجل الحصول على تخفيض في اسعار الغاز الروسي الذي تعتمد عليه بنسبة 60% من وارداتها.

كما طلبت الحكومة التركية من موسكو زيادة حجم التسليم وتعهدت غازبروم بتامين 30 مليار متر مكعب هذا العام مقارنة ب26.7 مليار متر مكعب في 2013.

وتركيا المستورد الثاني في اوروبا للغاز الروسي بعد المانيا.

ويعتبر التعاون في مجال الطاقة اولوية بالنسبة الى البلدين. فقد وقعت موسكو اتفاقا لبناء المحطة النووية الاولى في تركيا في مشروع بكلفة 20 مليار دولار واجه صعوبات تقنية لكن من المفترض ان يصبح المفاعل الاول من اصل اربعة عملانيا بحلول 2020 بحسب انقرة.

وبلغ حجم المبادلات التجارية بين البلدين 32.7 مليار دولار في 2013. وحدد البلدان هدف زيادتها ثلاثة اضعاف بسرعة لتبلغ عتبة المئة مليار دولار.

وتقيم تركيا العضو في الحلف الاطلسي علاقات تجارية وثيقة منذ سنوات مع روسيا وذلك رغم خلافات دبلوماسية جدية حول الازمة في سوريا وفي اوكرانيا.

وعارضت انقرة المؤيدة لسيادة الدول على اراضيها خصوصا بسبب نزاعها مع الانفصاليين الاكراد، قيام روسيا بضم شبه جزيرة القرم الاوكرانية هذا العام.

كما اعربت انقرة عن قلقها حول وضع اقلية التتار التركية في القرم الذين يقول ناشطون انهم يتعرضون للاضطهاد من قبل السلطات الجديدة الموالية للكرملين.

وتركيا وروسيا ايضا على خلاف حول النزاع في سوريا اذ يدعم بوتين نظام بشار الاسد بينما يطالب اردوغان برحيله.

الا ان هذه الخلافات لم تضر بالجوانب الاخرى من التعاون بين البلدين اذ يتوجه اكثر من اربعة ملايين روسي الى تركيا بقصد السياحة كل عام.

وقال بوتين في مقابلة مع وكالة الاناضول قبل زيارته ان «العلاقات بين تركيا وروسيا مستمرة ومستقرة ولا تتاثر بالوضع الحالي».

واضاف «من الطبيعي ان مواقفنا حول بعض المسائل قد لا تكون متطابقة او ربما هي مختلفة وهذا طبيعي بالنسبة الى الدول التي تنتهج سياسة خارجية مستقلة».

وغالبا ما يشير المعلقون الى اوجه الشبه بين اردوغان (60 عاما) وبوتين (62 عاما) اللذين يحتفظان بقاعدة شعبية كبيرة في الداخل رغم اتهامهما بالتسلط.

وكان وزير الطاقة التركي تانر يلدز صرح في زيارة الى موسكو الاسبوع الماضي ان بعض المناطق التركية تحتاج في الشتاء الى 22 ضعفا من كميات الغاز التي تستخدمها في الصيف.

وتعهدت غازبروم بزيادة عمليات التسليم هذا العام الى تركيا الى 30 مليار متر مكعب من الغاز بزيادة 26.7 مليارات متر مكعب عن العام الماضي.

الا ان هذا الرقم تراجع بسبب الازمة في اوكرانيا التي تعتبر من اهم ممرات الغاز.

كييف تؤكد تورط قوات روسية خاصة في الهجوم على مطار دونيتسك

كييف «وكالات» - اتهم الجيش الأوكراني قوات روسية خاصة يوم الاثنين بالمشاركة في هجمات على مطار مهم استراتيجيا في دونيتسك في شرق أوكرانيا حيث استعر القتال في الأيام الأخيرة رغم إتفاق لوقف إطلاق النار أبرم في سبتمبر.

كما اتهمت كييف روسيا بتهريب ذخيرة للمدفعية الثقيلة إلى المنطقة لتصعيد الهجوم.

واتهمت أوكرانيا روسيا مرارا بإرسال جنود ومعدات عسكرية لدعم الانفصاليين في الشرق الذين بدأوا انشطتهم في ابريل. وينفي الكرملين انه متورط في الصراع الذي قتل أكثر من 4300 شخص.

وقال المتحدث العسكري الأوكراني اندريه ليسينكو إن القتال استعر حول المطار تحديدا في مدينة دونيتسك خلال مطلع الأسبوع وقال إن قوات روسية كانت مشاركة.

المحطة الأخيرة قبل اجتماع باريس المفترض التوصل خلاله لاتفاق عالمي حول تغيراته

ليما تطلق صافرة المؤتمر الدولي حول المناخ

ليما - «وكالات» :اجتمع مفاوضون من اكثر من 190 دولة الاثنين في العاصمة البيروفية ليما للمشاركة في المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة والهادفة الى التصدي لظاهرة التغير المناخي.

وتعتبر مفاوضات ليما المحطة التفاوضية الاخيرة قبل مؤتمر باريس عام 2015 الذي من المؤمل ان يشهد التوصل الى اتفاق عالمي حول التغير المناخي.

وكانت المفاوضات قد حصلت على دفعة قوية في الشهرين الماضيين، وذلك بعد ان وعدت اكثر الدول انتاجا للكربون - الولايات المتحدة والصين ودول الاتحاد الاوروبي - بانها تنوي تحديد انبعاثاتها الكربونية في السنوات العشر او الـ 15 المقبلة.

وقالت المفاوضة الاوروبية الينا باردرام «يرسل هذا الوعد رسالة مهمة الى باقي دول العالم مفادها ان علينا التقدم بمشاريعها للحد من الانبعاثات الكربونية في اقرب فرصة. لدينا 12 شهرا، والوقت قصير.»

يذكر ان الهند واليابان وروسيا من بين الدول الاكثر انتاجا للكربون التي لم تتقدم بمقترحاتها الى الآن.

وتأمل الحكومات بأن تطرح جميع الدول مقترحاتها قبل انعقاد مؤتمر باريس، وذلك لتجنب الفشل الذي انتهى اليه مؤتمر كوبنهاغن قبل خمس سنوات. والهدف الذي يسعى اليه الجميع هو خفض انبعاث الغازات التي تسبب الاحتباس الحراري - المتأتي اساسا من حرق الوقود الاحفوري - والتي يقول العلماء إنها تسبب ارتفاع درجات الحرارة على كوكب الارض. والتحدي الذي يواجه دول العالم في هذا المجال هو التوصل الى صيغة لاقتسام العبء بين الدول الغربية الغنية من جهة والاقتصادات الصاعدة مثل الصين والهند من جهة اخرى ومساعدة الدول الفقيرة المعرضة للكوارث الطبيعية على حماية نفسها من ارتفاع مناسيب البحار والجفاف وغيرها من آثار الاحتباس الحراري.

احرقوا مكاتب الشرطة في مدينة داماتورو قبل أن يمشطوا الأحياء السكنية

«بوكو حرام» تصعد من وتيرة هجماتها في نيجيريا ... وتفجيران جديدان يهزان «ماديوغوري»

ابوبكر شيكو زعيم حركة بوكو حرام المتشددة

كانو - «وكالات» : هاجم مسلحون يشتبه بانتمائهم الى جماعة بوكو حرام الاسلامية امس مدينة داماتورو شمال شرق نيجيريا التي هزتها انفجارات واطلاق نار قبل الفجر، بحسب ما افاد سكان لوكالة فرانس برس.

وقال عمر سادا الذي يقيم في المنطقة ان دوي انفجارات واطلاق نار باسلحة ثقيلة ايقظ سكان حي بكامله في داماتورو كبرى مدن ولاية يوبي قرابة الساعة 4.45 (3.45 تغ).

واضاف سادا متحدثا لفرانس برس «جاء المسلحون باعداد كبيرة واحرقوا مكاتب الشرطة وهم يتوجهون الان الى الاحياء السكنية».

واضاف «غادرنا منازلنا ونحن الان في الادغال ولا ندري ماذا سيحصل».

وقال مسؤول حكومي من سكان المدينة طالبا عدم كشف اسمه ان «الفوضى تعم المدينة برمتها».

واضاف «كل ما اسمعه من منزلي هو انفجارات واطلاق نار، لم اتمكن من اداء صلاة الفجر لان الامر بدا قبل الفجر واخشى الخروج».

ويأتي الهجوم بعد ايام على تفجير انتحاري مزدوج اعقبه اطلاق نار اوقعا ما لا يقل عن 120 قتيلا في المسجد الكبير في كانو الجمعة في وسط الصلاة، في هجوم نسب الى حركة بوكو حرام الاسلامية.

وسبق ان شنت حركة بوكو حرام التي تخوض تمردا يشتد عنفا خمس سنوات سعيا لاقامة دولة اسلامية في شمال شرق نيجيريا، هجمات عند الفجر واستهدفت داماتورو.

وفي 18 يونيو قتل ما لا يقل عن 21 شخصا من هواة كرة القدم في انفجار قنبلة استهدفت مركزا لنقل نهائيات كأس العالم.

واعلنت بوكو حرام مسؤوليتها عن هجوم وقع في 24 تشرين الاول/اكتوبر في داماتورو حيث استهدف المهاجمون بالاسلحة الرشاشة والمتفجرات اربعة مبان تابعة للشرطة وخاضوا معارك استمرت عدة ساعات مع قوات الامن.

وقتل في الهجوم ثلاثين شخصا يعتقد انهم جميعا جنود.

وكانت يوبي احدى الولايات الثلاث التي شهدت اكبر قدر من العنف واعلنت فيها حال الطوارئ في مايو 2013.

وفي نوفمبر طلب الرئيس غودلاك جوناثان تمديد هذا الاجراء لكن المهلة انتهت بدون ان يصادق البرلمان على هذا الطلب.

وفي الاشهر الاخيرة باتت حركة بوكو حرام تشن هجمات شبه يومية واستولت على عشرين بلدة في شمال شرق البلاد اعلنت فيها اقامة «خلافة».

وتندد جماعة نصر الاسلام، المنظمة الرئيسية لمسلمي نيجيريا، الاحد بعجز الحكومة عن حماية الناس ودعت المؤمنين الى «اتخاذ كل التدابير الدفاعية» الضرورية.

واسفرت هجمات بوكو حرام وحملة القمع التي يشنها الجيش ردا عليها عن سقوط اكثر من 13 الف قتيل منذ خمس سنوات.

ووجهت اصابع الاتهام ايضا الى بوكو حرام بعد هجوم وقع مساء السبت في شاني بولاية بورنو ولم يسفر عن ضحايا.

وقال يوبا عمر الذي هرب الى مايدوغوري العاصمة الاقليمية ان عناصر اسلامية هاجمت مركزا للشرطة بواسطة بنادق هجومية وزجاجات حارقة.

وقال مناسا ساموئيل احد سكان المنطقة ان «الارهابيين دمروا كل كنائس المدينة .. والكثير من المتاجر».

واضاف «هربنا بمعظمنا في البراري .. من حسن الحظ لم يقتل احد».

واكد المتحدث باسم شرطة ولاية بورنو جدعون جيرين الهجوم.

وفي حادث منفصل وقع انفجاران في احد اسواق مدينة مايدوغوري (شمال شرق نيجيريا) حسبما افاد شهود الاثنين وذلك بعد اسبوع تقريبا على هجوم انتحاري نفذته امراتان في المكان نفسه وادى الى مقتل 45 شخصا.

وروى احمد سنوسي احد الشهود ان «امراة متوسطة العمر اقتربت من مكان بيع الدواجن الا ان حراسا اصروا على تفتيش اغراضها».

واضاف سنوسي لوكالة فرانس برس «رفضت المراة مصرة ان ما تحمله هو سلع وقامت بتفجير الشحنة الناسفة عندما تجمع حشد حولهم».

9 قتلى بهجوم انتحاري استهدف مراسم تشييع في بغلان

أفغانستان: السلطات ترفض استقالة قائد شرطة كابول

الجنرال ظاهر ظاهر

كابول - وكالات : رفضت السلطات الافغانية الاستقالة التي قدمها الاحد قائد شرطة كابول الجنرال ظاهر ظاهر اثر سلسلة هجمات شهدتها العاصمة كما علم لدى وزارة الداخلية الاثنين.

وقال حشمت ستانيكزاي الناطق باسم الشرطة «بعد طلب من مسؤولين كبار وبهدف تجنب اي خلل في شؤون الامن، لقد طلب من الجنرال ظاهر البقاء في منصبه».

واضاف «لقد رفضت استقالته، وهو يواصل مهامه كقائد شرطة كابول».

والاحد قدم الجنرال ظاهر استقالته بعد تسعة هجمات على الاقل وقعت في العاصمة في الايام الـ15 الاخيرة مع اقتراب موعد انسحاب القوات القتالية لحلف شمال الاطلسي بعد وجود دام 13 عاما.

وتضاعفت الهجمات في الاسابيع الاخيرة في افغانستان. وقد نجا الجنرال ظاهر بنفسه من هجوم في التاسع من نوفمبر عندما فجر انتحاري نفسه في مكتبه في العاصمة الافغانية.

ومساء السبت شن مقاتلو طالبان هجوما على منزل يستخدمه اجانب في كابول، وقتل رجل من جنوب افريقيا مع ابنه وابنته وهما دون الثامنة عشرة، وافغاني في هذا الهجوم.

وتواصلت اعمال العنف الاثنين حيث قتل تسعة اشخاص على الاقل في هجوم انتحاري استهدف ولاية بغلان (شمال).

واعلن امين الله امرخيل قائد شرطة بغلان ان «انتحاريا راجلا فجر شحنته الناسفة بين المشاركين في مراسم تشييع في بلدة بركا» المحلية مما ادى الى مقتل تسعة اشخاص من بينهم اثنين من رجال الشرطة واصابة 18 شخصا بجروح.

واكد تاج محمد تقوى رئيس ادارة بركا الحصيلة لوكالة فرانس برس مضيفا ان «الهدف كان على الارجح بعض المسؤولين من الشرطة واعضاء المجلس المحلي المشاركين في التشييع». الا انه قال ان ايا من المسؤولين المحليين لم يصب في الهجوم. وكان حشد تجمع للمشاركة في تشييع مسؤول قبلي محلي.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بحلول ظهر الاثنين.

الأوروغواي : فاسكيز يعود إلى الرئاسة من جديد

تاباريه فاسكيز

عواصم - وكالات : انتخب تاباريه فاسكيز رئيسا للاوروغواي بعد حصوله على 55.5% من الاصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت الاحد، كما افادت نتائج رسمية اولية استنادا الى فرز اكثر من 70% من الاصوات، ليعود بذلك الى السلطة اول رئيس يساري حكم البلاد بين 2005 و2010.

وفاسكيز (74 سنة) الطبيب المتخصص في السرطان، فاز بفارق كبير على منافسه مرشح يمين الوسط لويس لاكاييه بو (41 سنة) الذي حصل على 44.5% من الاصوات، وذلك بحسب نتائج فرز 71.7% من الاصوات.

وكانت نتائج ثلاثة استطلاعات لآراء الناخبين لدى خروجهم من مراكز الاقتراع اعطت الفوز لفاسكيز امام لاكاييه بو.

وفور صدور نتائج استطلاعات الرأي اقر لويس لاكاييه بو، وهو نائب وابن رئيس سابق للجمهورية، بهزيمته، مؤكدا انه اتصل بفاسكيز لتهنئته.

وقال «قبل دقائق اتصلت بتاباريه فاسكيز لتهنئته على فوزه المشروع في هذه الانتخابات».

وسيتولى فاسكيز مهام منصبه في مارس وسيكون عليه ان يتصدى لتباطؤ اقتصادي يعصف بالبلاد كما بالمنطقة باسرها، اضافة الى موقفه المعارض للقانون الذي اقره الرئيس المنتهية ولايته خوسيه موخيكا وشرع بموجبه منذ ديسمبر 2013 استهلاك القنب الهندي تحت اشراف الدولة.

ودعي 2.6 مليون ناخب الى الاقتراع في هذا البلد الذي يعد 3.3 ملايين نسمة وحيث الاقتراع اجباري تحت طائلة دفع غرامة، وذلك بعد خمسة اسابيع من الجولة الاولى التي تزامنت مع انتخابات تشريعية.

وفي الجولة الاولى التي جرت في 26 اكتوبر حصل طبيب الاورام السرطانية والذي لم يتوقف عن ممارسة مهنته عندما كان رئيسا، على 47.8% من الاصوات بفارق كبير عن لويس لاكاييه بو الذي حصل على 30.9%.

وكان فاسكيز تعهد ان يولي «اهتماما خاصا» للتعليم والبنى التحتية والامن، التي كانت المفاتيح الثلاثة لحملته الانتخابية في بلد يعتبر من بين الاكثر ثراء وامانا في اميركا اللاتينية.

وبفوزه في الانتخابات يكون اليسار احتفظ بالرئاسة لثلاث ولايات على التوالي.

كوريا الجنوبية : إغلاق مؤقت لقاعدة أوسان الأمريكية ... بسبب إنذار كاذب

سول - وكالات : أعلن سلاح الجو الأميركي ان قاعدة اوسان الجوية الاميركية في كوريا الجنوبية اغلقت الاثنين لبرهة اثر ورود انذار كاذب عن وقوع حادث اطلاق نار في مدرسة ثانوية بداخلها.

وقالت الكتيبة الـ51 في سلاح الجو في بيان على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك ان "عمليات التحقق التي قامت بها قوات الامن انتهت الآن. لم يسجل وقوع اي جريح او اي نشاط مشبوه".

واضاف البيان "الجميع بخير وقرار اغلاق (القاعدة) الغي". وكان بيان سابق للكتيبة على الموقع نفسه قال "وصلتنا معلومات بشان حادث محتمل يتعلق بمطلق للنار. لقد تم فرض طوق (امني) في المكان وقوات الامن تسير دوريات في المنطقة". ولكن مدير المدرسة مورغان ناغينت قال في بيان ان قرار اغلاق القاعدة قد يكون اجراء وقائيا اتخذ اثر تلقي المدرسة انذارا كاذبا عبر الهاتف.

وقال المدير في بيان ان "احد مدرسينا تلقى اتصالا هاتفيا بدا انه من جهاز آلي يقول فيه صاحب الصوت ان مناورة بالرصاص الحي بصدد الحدوث" في المدرسة.

واضاف البيان "لم تكن هناك اي مناورة مرتقبة في المدرسة ولذلك قررنا في اجراء وقائي اغلاق المدرسة. عندما نتلقى امرا يسمح لنا باعادة فتحها سنفعل ذلك".